

10.90 - انشاء لهفة التلقى والتعلم (2/1)

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى سبحانه لا احصي ثناء عليه هو اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لله عبد - 00:00:04

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان سيدنا محمداً عبد الله ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسننته واهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:23

ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احب ان ابدأ لقاء الليلة بان اوجه كلمة حارة صادقة الى كل من يمر بمحنة في الله عز وجل الى كل من يمر بمحنة - 00:00:43

لأنه من اصحاب الدعوة ومن اصحاب الرسالة ومن اصحاب الجهد لدين الله عز وجل في كل مكان على ارض الله رسالة اقول فيها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما لنا الا نتوك على الله وقد هدانا سبلا - 00:01:06

ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم لخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوخي اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكنكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيid - 00:01:28

واستفتحوا وخارب كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسبقى من ماء صدید يتجرعه ولا يكاد يصيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ ان ربكم كبير - 00:01:58

ان الله على ان الله عزيز ولن يغلب الله احد وانما الله عز وجل هو الغالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون فابشروا واملوا خيرا واحتسبيوا عند الله عز وجل. واسأله الله عز وجل ان ينزل على اهل الايمان - 00:02:22

سكينة وان يفرغ عليهم صبرا. وان يثبت اقدامهم وان يأخذ بآيديهم الى الخيرات برحمتك وجودك وكرمك وفضلك ومنك واحسانك يا ارحم الراحمين. اللهم امين ايها الاخوة الكرام واجدني مضطراً ان انتقل مباشرة الى فكرتنا - 00:02:46

فان محن المؤمنين في المشارق والمغارب لا تتوقف ولا يستطيع الانسان ان يتوقف عندها الا بمقدار ما يواصل مسيرته في فهم دين الله والعمل له فاننا نحيي امة نوجد امة كانوا قد ظنوا انها قد اندثرت - 00:03:15

وانها قد انتهت وانها قد قضت وانما يريد الله عز وجل ان يحيي الناس بالايمان فانما نصبر على محننا بمواصلة الصبر على احياء الناس بالايمان وسائل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من الصادقين - 00:03:41

واننا في مسيرنا هذا حول كيف اخرج الله الناس من الظلمات الضاربة المتمكنة القاسية الى النور المبين كيف اخرج الله الناس من الجاهلية الى الاسلام كيف اخرج الله الناس من الكفر الى الايمان - 00:04:03

كيف من عليهم حتى قال لهم اليوم اكملت لكم دينكم اكملت لكم الدين كان نعمة سبقتها خطوات متصاعدة حتى اتم الله النعمة واكمل الدين واخرج للناس امة هي خير امة اخرجت للناس على - 00:04:29

الطلاق قلنا اننا نريد ان نتعلم هذا ونريد ان نسلك نفس الطريق ونريد ان نسير نفس الخطوات ونريد ان نسير على قول الله عز وجل فيهذا مقتضى ونريد ان نسير على قول الله عز على قول النبي صلي الله عليه وسلم - 00:04:55

عليكم بسنتي يعني بطريقتي باسلوبى بمنهجي عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى عضواً عليها بالنواخذة اي تمسكوا بها مهما زللت وحركتم لا تتركوا سنة نبىكم ولا تغادروا طريق ربكم هذا ما نريد. نريد ان نعرف كيف نقلنا الاسلام خطوة

خطوة - 00:05:22

والى يوم ايها الاية نحن مع بدء الحديث عن الخطوة العاشرة. اللهم لك الحمد تكلمنا عن ثمانى عن ثمانى خطوات والمحنا الى خطوة تاسعة اخذت رقم اثنين في الخطوات. يعني المحن الى تسع خطوات وستتناول الخطوة التي المحنا اليها في حينها - 00:05:57

وبدأنا في الخطوة العاشرة ولكنني قبل ان ادخل في موضوعنا الليلة اريد ان اتوقف امام الخطوة السابقة في دقيقتين اثنين في الخطوة السابقة تحدثنا عن وحدة جماعة المؤمنين وقلنا ان النور لا يتحقق - 00:06:24

والخروج من الظلمات لا يمكن ان يتحقق وال المسلمين قلوبهم شتى اول مسلمون نوازع متفرقة واتجاهات متفرقة وانما لابد من وحدة جماعة المؤمنين اثنين واعلم ان الامر صعب. ولقد تحدثنا فيه عبر اربع لقاءات مستفيضة - 00:06:47

اعلم ان الامر صعب ولكنني اعلم ايضا ان اصحاب هم الایمان لن تضيع خطواتهم. والله عز وجل قال لهم والذين جاهدوا في لنھدینھم سبنا يعني لنعرفهم طریقنا الذین یسیرون الی - 00:07:14

والله فعلا لا بالقول ولا كلام الجالسين الذين يتحركون الى الله اخذ باليدهم الى الھدی ان شاء الله. والذين جاهدوا فيما لنھدینھم سبنا يعني لنعرفهم الطريق نھدینھم السبیل يعني نعرفهم الطريق. لذلك فانا اعلم ان الامر - 00:07:39

ان كانت فيه جهود كبيرة انا اعلم ايضا ان اصحاب النور لن يتخللوا عن الطريق. وسنصل عليه. ولذلك اقول لامتي لامة القرآن لامة الاسلام لامة الھدی لخیر امة اخرجت ناس - 00:08:09

لازم لازم لابد حتما ان نتغلب على الفرقة سواء التي التي تولدت عن امرين يعني لابد ان نتغلب على على الفرقة التي تولدت عن الطريقين عن العيوب عيوب مجموعات العمل الاسلامية الجماعات الصالحة ان شاء الله المباركة - 00:08:30

اسأل الله ان يصحح لها وان يقييل عثراتها وان يوجهها الى الطريق. لابد ان نتجمع لا اقول في عمل واحدة لست بوالهم ولست بأعلم في شيء يعني تحققه واقعيا سريعا او في - 00:08:58

المستقبل القريب ليس بالامر السهل ليس بالامر المتأتي يعني لن يحدث ليس وانما اقول تظل العمل وهي وهو توظيف صالح لمجموعات العمل لكن يا رب تظل ايضا قلوب قلوب صالحة تظل قلوبا صالحة قلوبا تحب تحب المؤمنين تحب الفة - 00:09:18

المؤمنين قلوب تقليل العثرة قلوب تلتمس العذر قلوب توجه الى الحق قلوب تتمى ان لو جاء الحق على لسان من يخالفني وليس على لساني قلوب ليست شهوة اني الصائب وغيري مخطئ ليست شهوة عندي. اخطئ غيري بل احاول - 00:09:48

ان يعني ان انقله الى الصواب. فارق بين قلب متوجه بكليته الى التخطئة سوى اصدار احكام التخطئة وبين قلب الھدی. الھدی يا ناس الھدیة الصالحين الذين يدفعون اصحاب الخطأ الى ان يصوبوا اخطاءهم. لا ادفعهم الى ان اصمهم بالخطأ. انا اريد ان - 00:10:18

انقل اصحاب الخطأ الى الصواب ان اقبل منهم ان افسح لهم لست بمن يصدر الاحکام کي يوقع الخطأ وصمة ثابتة على المخطئين وانما اقول ما يجعلهم وكم اعجبتكم رسالة اخت فاضلة تقول لو تعلموا من الطفليين من الحسن والحسين حينما علما رجلا مخطئا - 00:10:48

كيف يتوضأ فعلماء الوضوء الى قد نقلناه الى الصواب ولم يلجأ الى الخطأ وانما سهلوا له النقلة الى الصواب ورحم الله عز وجل اصحاب البصيرة الذين قالوا انك لو اردت ان تهدم انت تهدم عشة من طين - 00:11:18

على ساكنها لانها في مكان لا يناسب التخطيط العمراني فانه سيقاومك وهي عشة عشة من طين. عشة طين ولا عشة صفيح. سيقاومك وي ظاهر ويملا الدنيا ضجيج لكنك لو لو انشأت له مسكنة بسيطة وقلت له اهدم عشك وخذ هذا سيهدمها بنفسه. هذا هذا خلق - 00:11:41

الھدیة هذا خلق الھدی. نحب بعضنا وننقبل عثراتنا لاننا نعلم انه لن قيل احد من ظلمة تملأ قلبه وتملأ صدره وتضرب على عقله الى نور الله الا اذا قلبه اصبح يحب لاخيه ما يحب لنفسه. ان اخاه حتى لو كان من البغاء قال - 00:12:10

الامام علي اخواننا بغو علينا. لكن اخواننا قال صفتهم اخواننا بغو علينا يعني ظلمونا ولكن اخواننا. اخواننا لا يزالون اخواننا لنا. ولذلك نقل العثرة ونھدی وندعو ونحب من قلوبنا هؤلاء موحدون. اللهم فاجمع المؤمنين على قلب صالح يا رب - 00:12:40

العالمين يا اخواني لا نضع لنفسنا من عند انفسنا قواعد تجعلنا مستمررين في الظلمات لا نضع قواعد تجعلنا غارقين في الجاهلية وفي الجهل وفي التخلف وانما نريد قلوبنا تكاد تنفرش على الارض بساطا ليدوسرها - 00:13:07

اخواننا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في صفة المؤمنين انهم الموظعون اكتافا كانوا مفروشين كانوا مفروشون على الارض تدوسهم الاقدام الموظعون اكتافا جنوبهم لينة لاخوانهم لابد ان نتعلم هذا - 00:13:32

ولابد ان ايضا لابد ان نتغلب على الفرقة التي جاءت من العوامل الاجتماعية. شف انا قلت من عوامل دموعات العمل الاسلامية. واقول من العوامل الاجتماعية لا فارق بين مجتمع غني ومجتمع فقير في الاسلام - 00:13:56

ليس هناك معنى من ناحية اخوة الایمان يعني. يعني لا فارق من ناحية اخوة الایمان ليس معنى اني جئت بخادم عندي ان اشعر لنفسي برتبة. اللهم خلص القلوب مما سكنها من - 00:14:16

اللهم خلص القلوب من هذه من هذا التفرق. ولقد رويت لكم انه بئس طعام وليمة من اسوأ ما يكون اكلة تمرض الطعام يمرض بئس طعام وليمة يدعى اليه الاغنياء ويدفع عنه الفقراء. وان - 00:14:33

المؤمنون يتغلبون على الفوارق والبعد الشاسع في الطبقات كما يقولون من اجل ان تؤلف قلوب ام المؤمنين لا يشعر من يتزاحم في سيارة النقل العام في اللاتوبس والدنيا حر ويتصبب عرقا لا - 00:14:59

يشعر بحقد على من يركب سيارة فارهة ويعيش في التكيف ومع ذلك قد يزاحم السيارة سيارة النقل العام وفيها المساكين المحصورين آآ فيها ويعانون كل هذه المعاناة وانما يتلطف لان عباد الرحمن يقول تعالى فيهم وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا - 00:15:19

هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قوم يبذلون الرحمة لكل خلق الله. انها ليست رحمة احدكم من يخص صاحبه ليست الرحمة المقصودة ان ارحم امي. ان ارحم ابي. ان ارحم زوجتي. ان ارحم ابني. ان ارحم - 00:15:49

حمى اخي ان ارحم قريبي وانما ما هي اذا يا رسول الله؟ قال وانما هي رحمة العامة انسان قلبه يفيض رحمة. يسير ببسمه رحمة. بكلمته رحمة. بود بود عينه رحمة - 00:16:16

اجماع المجتمعات فلقد تفرقت وتشرذمت وتمزقت وصارت مقطعة اجمعوها برحمة الاسلام. لازم يا اخوة لازم يا اخوة نتغلب على ما فعله مجموع العمل وهي فكرة صحيحة لا بأس بها ولا يجوز ان يعمل مسلم وحده تاركا المسلمين فالعمل - 00:16:41

معي هذا فريضة من فرائض الاسلام لا يقوم الدين الا بها. لا يمكن ان يقوم الدين الا بها. والامر امر المجتمعي ايضا لابد ان تؤلف القلوب حتى تتحقق للمؤمنين وحده يصبر على ذلك - 00:17:08

وواصلوا فيه وتنازلوا من اجله. ولينوا في ايدي اخوانكم ورقوا لهم وتواضعوا حتى لا يبغي بعضكم على بعض ولا حتى لا يستطيل يعني لا يعلو بعضكم على بعض وكونوا عباد الله اخوانا. كلكم لادم وادم من تراب. ويوم القيامة الاخلاع - 00:17:29

الاحباب الاصفياء بعضهم لبعض عدو الا المتقين. ويوم القيامة يكفر بعضكم ببعض تلعن بعضكم ببعض الا من كانت رحمة بالمؤمنين ايمانا ورحمة. اجمعوا الشمل. اقليوا العفو اقبلوا العذر التمسوا اعقل الناس اعذرهم للناس اجمعوا امركم اسأل الله عز - 00:17:59

وجل ان يجمع بالصالحين منكم يا رب العالمين قلوب امة محمد صلى الله عليه وسلم حتى لا تبقى متفرقة وان يجعلنا على اتقى قلب رجل واحد يا رب العالمين. وان يعید التقوی اليها - 00:18:29

فان بني اسرائيل وصمهم الله عز وجل حينما قال تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى متفرقة يعني ليه قال ذلك بانهم قوم لا يعقلون ما عندهمش مخ ما عندهمش عقل مش فاهمين. اسأل الله عز وجل ان يأخذ - 00:18:48

اليه اخذ الكرام عليه يا ذا الجلال والاكرام والان ايها الاخوة الاحبة الكرام نشرع باذن الله عز وجل مستمددين التوفيق من الله يا رب العالمين. في الحديث عن الخطوة العاشرة من خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور. من ظلمات الجاهلية الى نور الاسلام - 00:19:11

وشوفوا يا اخوة انظروا معي كيف ان الاسلام يجر المستجيبين جرا وينقلهم نقا نقلات عظيمة يصنع فعلا اسمعوا ما ستسمعونه الان

تجدون ان الاسلام يحرك فعلاً يأخذ الناس في حركة بالفعل. ايه اللي حصل - 00:19:37

احنا في الخطوات السابقة حتى الان يعني آآ كما رأيتم نشأ مسلم مرتبط بالنبي عليه الصلاة والسلام كاسوة حسنة وكشخصية قدوة ونشأ مسلم مرتبط بربه مرتبط بالآخرة مؤمن للنسك والعبادات يصلى - 00:20:00

نشأ مسلم يعرف كيف يفكر وان المنهج منهج التفكير عنده شيء مهم نشأ مسلم و المسلم يواجه الاحباطات ويقاوم العقبات عنده حصانة ما فيش حد يقدر يهزه مسلم مؤمن بعقيدته مصمم عليها مؤمن يعني نشأت عقيدة صحيحة انه صحيح العقيدة انه سليم - 00:20:27

العقيدة انه عقידته سليمة وانه مع اخوانه المؤمنين شيء واحد. خلاص حلو اوي بس خلاص خلاص اذا نشأ داخل اطار وجد مسلم صحيح العقيدة وكل شيء ومحتم بعقيدته ومتمسك بها ومصمم بها - 00:20:56

طيب عارفين ده معناه ايه نشأت مع ان اللي فات ده كله رائع وعظيم وممتاز وووجد عشر خطوات مش حاجة بسيطة انما معناه انه نشأت حالة ايمانية راكرة - 00:21:23

بس بس فقط حالة مؤمن صاحب عقيدة وبس. وهذه مصيبة كبيرة موجودة حتى الان واحد يعرف ان الله حق والصلاح حق والايام حق والرسول حق وانه يعني صالح مع اخوانه المؤمنين وان الله سينصر دينه خلاص - 00:21:44

انما ليس بمؤمن هو مش عارف يعمل ايه؟ حالة ايمانية راكرة. فقط عقيدة ثابتة. وعلى فكرة هذه الحالة كانت موجودة في الجاهلية صحيح بنسبة اقل لكن كانت موجودة كان موجود الحنفاء - 00:22:11

الحنفاء قوم قالوا هبل ليس بالله. معناه ليست بالله. اللات والعزى ليست بالله كل دي ليست الله والله واحد لا الله الا الله ونحن نعلم ان الله واحد وان كل هذه الوسائل غير صحيحة - 00:22:30

لكن هتافهم وشعرهم هؤلاء الموحدين. هؤلاء الموحدون من الحنفاء سموا قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام كان هم الحنفاء هؤلاء الحنفاء كانوا يقولون وقد روي ذلك عن النبي نفسه صلى الله عليه وسلم ايضا انه كان يقول - 00:22:48

كانوا يقولون اللهم انا نعلم انك الحق ولكننا لا نعلم كيف نعبدك اي وجه من العبادة نسير عليه ولو عرفناه لفعلنا احنا ما نعرفش الطريق ما نعرفش لم يلقي لم يلقي اليينا علم - 00:23:08

ننتفع من خالله كيف نتوجه الى الله؟ كيف نمضي الى الله؟ ما نعرفش. لم يصل اليينا علم بهذا فكان لابد هنا يا اخواني في هذه النقطة بالذات - 00:23:35

بعد الخطوة التاسعة بالذات وقبل الخطوة حداشر بالذات في هذا الموضع بالذات بعد ان استقرت عقيدة وجماعة منى وتحصين ضد الكوارث التي تقع بالمؤمنين كان لابد من انشاء حرقه التعلم - 00:23:52

انشاء النهم الى التلقي. ان المسلم يقول ها طب انا عايز اعرف ايه بقى المطلوب؟ ها دلوني يعني عايز اتعلم انشاء وهذه هي الخطوة العاشرة هي انشاء النهم نهمة العلم نهمة التعلم نهمة التلقي - 00:24:15

نهمة يعني الحرقه مش قادر اصبر عندي كما يقول العوام اكلان حاجة بتاكلني اريد ان اعرف دلوني على الطريق دلوني كيف اسير حقيقة عندما اقول هذا اخاف منكم ايها الاخوة - 00:24:36

خافوا منكم لان لكم بصيرة. انتم ناس ما شاء الله لا قوة الا بالله يقول لي القائل يا يا استاذ انت بتقول التعلم مع ان الترتيب في الاية انه قال ان النبي عليه الصلاة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:55

يتلو عليهم ايات الله ويذكرون يعني يربّهم ويهدّهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. فكيف تذكر خطوة التعلم الان قبل خطوة التزكية مثلا قبل خطوة التربية؟ لا انا لا اقصد التعليم لا اقصد المادة اللي هنتقال اللي القرآن هيقولها - 00:25:16

المادة اللي السنة هتقولها انا اقصد ما هو قبل ذلك الصفة النفسية عند الافراد اللي اسلموا صفة انه مش قادر يصبر انه يريد ان يتعلم. بمعنى انا الاسلام انا كاسلام قبل ان اعلمك كيف تتربي - 00:25:44

وتتربي لازم انشئ فيك الحرقه والامل والتلهف ان تتعلم كيف تتزكي وقبل ان اعلمك كيف تعمل لدين الله لازم الاول انت تبقى مش

قادر تتصبر نفسك تعرف كيف تعمل قبل ان اعلمك القرآن لازم تعرف قبل ان تتلقى القرآن انك مطالب تأخذ القرآن زي ما يقولوا تمسكه

- 00:26:07

بایديك وستانك وتلقاءه تبقى نفسك تعصره تتلقفه اذا انا قبل ان القى اليك التزكية قبل ان القى اليك العلم قبل ان القى اليك العمل الاسلامي قبل ان القى اليك القرآن قبل ان القى اليك السنة اريد ان ازرع وانشى صفة فيك انك متلهف - 00:26:36

غير صبور يعني غير صبور بالمعنى الصالح ان شاء الله. انك متلهف على العلم نفسك تعرف تتحرك شوقا الى ان تعلم لذلك هذه الصفة مش صفة التعلم ده صفة الاهتمام بالتعلم. صفة الاهتمام. يعني انا عندما ادخل الى الفصل انا مش مدرس لكن لو كنت مدرسا في مدرسة - 00:27:04

واردت ان ادخل الى الفصل واعلم التلاميذ في اول يوم مادة انا مش هاكلهم. افرض ان انا مدرس كيميائي. لن اعلمهم الكيمياء افرض انا معلم جغرافيا وتاريخ الجغرافيا اللي بيقدعوا التلاميذ يقولوا طول انتشار سنة - 00:27:30

تعليم يقولوا الجغرافيا اللي ما لهاش لازمة انا مش عارف هنستفيد بها ايه ولا يفكر احد في ان يعمل حصة تأخذ تلاميذ انهم يعرفوا الجغرافيا مهمة في ايه فلابد ان انشئ اولا اهتمام التلميذ بالكيمياء ثم اعلمهم الكيمياء. واهتمامه بالجغرافيا وبعدين اعلم الجغرافيا - 00:27:47

اني ادخل كده باسم الله الرحمن الرحيم. النهاردة كلامنا عن تضاريس الوطن العربي راجل يقول لك وانا عايز اعرف تضاريس اليمن والجزائر وسوريا انا ما لي ومال الكلام ده انما لو اني حدثته قبلها عن ضرورة - 00:28:14

يقول لي لو سمحت اعمل معروف لازم اعرف جبال اليمن لازم اعرف جبال الجزائر وما الفارق لازم اعرف ليه الوديان لازم اعرف قل لي فيبقى انا كمدرس مش بقول له وهو منصرف عنني ده هو اللي نفسه يعرف. لذلك ايها الاخوة اشتغل الاسلام في هذه الخطوة - 00:28:32

بانشاء نهمة نهمة التعلم لدى المسلم العالمي عوام الناس. انا لا اتكلم عن عن اني يبقى صنع علماء فقط لا انا بتتكلم عن عوام الناس يقول الله عز وجل قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة - 00:28:54

انا ومن اتبعني الجمهوري. ولذلك الاسلام دين في حقيقة الامر يعني المجتمعات قبل الاسلام كان يبقى فيها واحد بيقرأ ويكتب خمسين بيقرأوا يكتبوا مية بيقرأوا يكتبوا فقط. انما ان القراءة والكتابة ثقافة عند جمهور الناس لم توجد ولا في - 00:29:14

الرومانية ولا في الفراعنة ولا في الفينيقيين لم يكن ابدا جماهير الناس قراء وكتاب لأمش سقافة دي لم تنشأ الا مع الاسلام. وبعدين بدأت تنتشر يبقى في الكاتب المصري في الثقافة الفلانية يبقى في طبقة الكتاب في انما ان كل الشعب يقرأ ويكتب 00:29:38 هذه مسألة تاريخيا مش اسلاميا تاريخيا في التاريخ العام لم تنشأ الا مع الاسلام الاسلام بدأ يقول للناس لا قيمة لكم ان لم تكن داخلكم او داخلكم ان لم تكن داخلكم ظرف بقى ها ما لهاش دعوة بتكون. لا ان لم تكن داخلكم هذه النهمة هذا - 00:30:01

علق هذا هذا الواقع بالاسلام بالتعلم لدرجة انه بدأ يدق لهم كلاما لدرجة انه مثلا يروي لهم قصة النبي الله كليم الله موسى نبي الرسول العظيم افضل خلق الله بعد محمد وابراهيم عليهم جميعا الصلاة والسلام - 00:30:27

يروي ان موسى يقول انا لو كنت هفضل مسافر اعمار طويلة او امضي حقبا هفضل ماشي لحد ما يروح للراجل اللي هو اقل مني درجة واقل مني انه انا نبي رسول كليم ومن اولي العزم - 00:30:53

ده رجل يعني من من رجل عادي رجل مؤمن. رجل آآ حتى لو قيلنبي حتى لو قيل الرسول فموسى افضل منه آآ اه باجماع علماء المسلمين انما ساظل اسير حتى لو مشيت حقبا - 00:31:14

يقول لا حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا فلما بلغ مجمع بينهما لما وصل بقى بصل طبعا الحوت القصة لما وصل للراجل قال له هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ يعني الرجل يبحث عن التعلم - 00:31:33

لذلك بدأ الاسلام يقول للناس خيركم من تعلم القرآن وعلمه وبدأ يقول لهم ان ان العالم يستغفر له من في السماوات ومن في الارض حتى الحيتان في البحر حتى النملة في جحرها - 00:32:02

ويقول لهم هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ثم يجيب فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم. على اقل واحد فيكم
شوف الفارق بين منزلة النبي عليه الصلاة والسلام وبين اقل او منزلة اقل واحد في المسلمين - 00:32:27

فضل اقل عالم على اعلى عابد ويقول ان اه ان الملائكة لتصنع اجنبتها ان الملائكة لتصنع اجنبتها لطالب العلم رضا
بما يصنع. وان من في السماوات والارض - 00:32:51

ارضي لا يوصل حتى النملة في جحرها ليصلون على معلمي الناس الخير. يا سلام الله حجر وشجر يصلون على من يعلم الناس الخير
بدأ الاسلام يلقي دعاء عجيبة جدا للمسلمين. يقول له قل وقل رب زدني علما - 00:33:16

طب قعدت اشتغل واتعلم جدا. القرآن ده جت في القرآن يعني لا تتوقف. افضل طول عمري اقول ربى زدني علما طب حفظت البخاري
ربى زدني علما حفظت مسلم ربى زدني علما قرأت الرازى ربى زدني علما قرأت القرطبي رب زدني علما ما فيش - 00:33:44

توقف فالمسلم اصبح يعلم انه مكلف واصبح العلم شرطا في مسائل كأنه شرط في كل وظيفة. انت عارفين لما يقول لك ان القراءة
والكتابة شرط التوظيف من مسوغات التعيين اللي بيقولوا عليها مسوغات التعيين انما ايه مسوغات التعيين - 00:34:03

العلم اصبح لكي يصير الانسان رئيسا للجمهورية او ملك او امير او امام للمسلمين من الشروط ان يكون عالما قد وصل الى مرتبة
الاجتهاد في الفقه والتفسير والحديث رجل عالم مجتهد - 00:34:25

واذا اراد ان يستغل بالقضاء ما ينفعش قاضي مدنى وقاضي جنائى وقاضي تجاري وعلومهم الشرعية ما فيش كل هذا هالك الا ان
يعلم العلم الشرعى اصبح تولى القضاء شرطه العلم الشرعى لدرجة الاجتهاد. فالقاضى - 00:34:45

من العالم المجتهد واصبح العلم حتى في الزواج يقول العالم من حيث الكفاءة انت عارفين فيه كفاءة في الزواج
التاجر الموزف والمهنى والحرفى يعني والغنى والفقير الصحراوى - 00:35:04

راوى والمدنى اللي في قرية فيقولون اما العالم فانه اذا كان عالما يكون كفنا لبنت سلطان البلاد يعني لا لا يعلوه احد كفاءة. كل ويقول
في حديث ايضا الذي رواه الامام الترمذى وهو حديث حسن - 00:35:27

يقول والعلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا العلم فمن اخذه فقد اخذه بحظ وافر فاصبح الناس
الحقيقة كل ده قاعد يصرفهم الى العلم والى التعلم والى الادراك ويقولوا هل يستوي الذين لا يعلمون والذين لا يعلمون - 00:35:49

ثم يقول كلاما في حقيقة الامر يعني يخلع القلوب من اماكنها حديث هذا الحديث الذي ساقوله لحضراتكم حديث مروي في
البخارى ومسلم حديث متفق عليه في البخارى ومسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما مثل ما بعثني الله تعالى به من الهدى
والعلم - 00:36:19

كمثل مطر كمثل غيث نزل من السماء نزل بارض قوم فالاراضي التي نزل عليها كانت تلات انواع من الاراضي. نوع الاول كان ارضا
طيبة. قبلت الماء فانبنت الكلا والعشب الكثير - 00:36:42

والعشب الكثير فاكل الناس وانتفعوا. واللي عصر زيت من شجر الزيتون واللي اتخد آآ دولاب وسريره وبوبيليا واثاث من الاشجار
واللي اتخد اه اه ملابس من الكتان والقطن يعني مسألة شيء رائع جدا. ادي اول نوع من انواع الارض - 00:37:05

وارض امسكت الماء اجادب ارادت ذرعة لا تنبت ذرعة لكنها صخرية امسكت الماء بعملت بحيرة الناس وجدت في البحيرة
ماء فصاروا يأخذون من هذا الماء يشربون ويأخذون من الماء - 00:37:29

يسقون زرعهم ويسقون دوابهم وآآ انتفعوا وارض النوع الثالث من الاراضي انما هي ها قيungan كل ما تحط فيها ميه لا تمسك ماء مش
وعاء للمية المية بتتسرب منها ولا تنبت كلأ ولا تنبت ذرعة - 00:37:52

تنزل الماء ما لهاش ما فيها ما لهاش لازمة يقول النبي صلى الله عليه وسلم كذلك مثل ما بعثني الله تعالى به من الهدى والعلم
يعني ايه اما مسلم - 00:38:20

كان ارضا طيبة قبل الماء وارتوى به فانبنت واثمر واينع واما انه لم ينتفع ولكنه حفظ فكان وعاء يحمل العلم والناس تأخذ منه هذا
العلم واحد الف احسن مؤلف في الدنيا - 00:38:42

ولكنه مستشرق كافر لا لم يسلم مثلا لكن عامل مؤلف رائع ذي ما مسلا وضعوا المعجم المفهوس للفاظ الحديث النبوى. كان فتح ساعتها قبل بقى ما تطلع ما جاء بعده. حاجة عظيمة جدا - 00:39:06

لكن الذي وضعه كافرون او ناس صنف ثالث يعني ما شاء الله لا انبت لا لا حفظ علما ولا آآانتفع هو شخصيا. لا هو انتفع ولا نفع الناس. ادي فنات الناس - 00:39:22

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر بالنسبة لهذا العلم يقارن ويقول من غدا فتعلم اية اية قل هو الله احده. بس خلاص. وروح فتعلم اية من كتاب الله كان ذلك خيرا له من ان يصلى مائة ركعة - 00:39:43

ميت ركعة وانا هاصلى من العشاء لفجركم ركعة ميت ركعة بتعلم اية واحدة فقط ومن غدا فعلم. ده كان تعلم. انما من غدا فعلم بابا من ابواب العلم عمل به او لم يعمل - 00:40:11

كان ذلك خيرا له من ان يصلى الف ركعة يا الله يا مولانا انت وانت بتتكلم عن خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور كنت قلت لنا من اربع خمس خطوات كده ان في خطوة النسك والعبادة بيصلوا طول الليل قيام ليل من العشاء - 00:40:35

فجر قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليل تيجي دلوقتي تقول لي تعلم اية واحدة من كتاب الله. اية واحدة افضل من مية ركعة اصليها وهذا ليس للغاء القيام وليس للغاء الركعات - 00:40:58

وانما كما قلت لكم العادات الوان تخاطب مريعات في القلب كل مكان في القلب الله عليم به قال لك الوقتي قم صلي دلوقتي اتعلم دلوقتي صوم دلوقتي لا يستطيع الانسان ان يميل بالعبادة فيمييت نصف قلب - 00:41:23

ويحيى نصفه مثلا وانما انا متبع مستن ما يقوله الرسول صلي الله عليه وسلم بمشي عليه. مش هقول خلاص مش هصلبي ولا ركعة نافلة وخليني في العلم وخلاص انما هذا موضوع اخر انا بكلمكم عن المقارنة - 00:41:43

امام المسلم العامي البسيط اللي لا يقرأ ولا يكتب اصلا كان ساعتها معظم الناس اميون معظم الناس اميون لا يقرأون ولا يكتبون. قاعدين يسمعوا ان الاسلام بيدق دق اتعلموا. اتعلموا اعرفوا - 00:41:58

قالوا احفزوا بل بالعكس يقول له نضر الله وجه امرى سمع مقالتي فوعاها فوعاها كلمة وعاء وعاها كلمة كبيرة يعني كان وعاء لها. حفظها. شايف الحديث اللي قلت لكم عنه اللي هي ارض حفظت - 00:42:16

ماء دي فوعاها صار وعاء لها فبلغها كما سمعها. فرب مبلغ اووعى من سامع فاصبح الانسان بيحث عن العلم ليحفظه وليلتقطه وليكتسبه ولذلك اخواني وجدتم حرص الصحابة على التعلم فائقا - 00:42:37

فائقا وعلى فكرة دي يا اخوة مصيبتنا النهاردة. انا باقول لكم لان احنا بنحاول نخرج من الظلمات الى النور. مصيبتنا اليوم مصيبتنا اليوم انه حتى اخواني الكرام الاجلاء الذين يعملون في العمل الاسلامي ويهتمون به ويعطون - 00:43:05

انفسهم له هو ما عندهوش هذا الانحداف الى العلم يتعلم ايه؟ هقول لكم يعني ما هو مش لازم علم الفروع يعني انا هقول لكم فيما بعد ان شاء الله هقول لكم العلم ده يتعلم ايه؟ ان شاء الله هنتكلم - 00:43:25

في هذا. انما الانحداف ناحية الميل الشديد ناحية النهم العلمي مش موجود. أصبح عندنا نوع من الزهد الاكتفاء لأ الحمد لله انا عارف القواعد الكلية اللي هي كما قلت لكم الخطوات السابقة الحالة الراكدة الحالة الایمانية الراكدة اللي ما فيهاش حراك. لأ - 00:43:41

الاسلام يحرك الراكدين. احنا عملنا عقيدة وربطناكم بالله ورسوله وكتابه والاخرة والمؤمنين والتحصين ضد الفتنة واتحرکوا بقى. انما تفضل حالة ايمانية راكدة طول عمرك. اكلمك في اي موضوع تقول لي الایمان هو الاساس ولو امن الناس طب هتفضل تكلمني في الاساس وبس - 00:44:06

فين ما بعد الاساس؟ انا راجل الدنيا برد وعايز اسكن في مكان تقعد تقول لي الحمد لله ربينا الاساس وعملنا طبلية وعملنا آآاعمدة خرسانية وعملنا كذا عمود والعمود فيه كذا عائلين يتحديد والحديد تخانة كذا هتفضل تقول لي كده! طب عايز اسكن - 00:44:33

واسيبك سنت شهور واعود اليك تقول لي عن الاساس واسيبك سنة الاساس ووالادي كبروا وبنتي عايزه تتجوز وابني يتزوج تقول لي ربينا الاساس قتاس ايه يا مولانا؟ كمل البناء كمل البناء اذا كان من يطوف اذا كان حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:53

يقول رجل بنى بيته فحسنه وجماله بنى الاساس وان رفع القواعد والبناء كله الا طوبة واحدة فقط حجر واحد اهمله او لم يتمه لسبب او لآخر فجعل كل الناس كل من يطوف بالبناء يقول يا ريته كان كمل الحلة - [00:45:13](#)

اللي فاضلة بقى يعني بنى ده كله وسايب هذا الجزء كان تبقى تحفة معمارية فجعل كل من يطوف بالبناء يقول ما اجمله ما احسنه ما اروعه ما ابهاه لو وضعت فيه هذه اللبنة - [00:45:35](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول فانا اللبنة انا اللبنة يعني النبي يقول عن نفسه هو هذه اللبنة التي تكمل البناء تقوم تتعقد تكلمني في الاساس وتهمل بناء الاسلام كله. لانك قاعد قاعد عند الاساس مش عايز تطلع ترفع قاعدة واحدة - [00:45:51](#)

اذا من قواعد البناء واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعائيل مش عايز ترفع قواعد ليه ما تكمل الایمان كمل الاسلام قاعد عند الاساس ومش راضي يغادر ويظنون ذلك دعوة صالحة. وهي وهي تزييف كما قلت لشرع الله لهذا - [00:46:12](#)

ايه الاخوة بدأ الاسلام يقول للناس هيا الى نهمة العلم لدرجة ان سيدنا عمر ابن الخطاب مثلا وافق مع واحد صاحبه. واحد زميله مع صاحب الله. قال له اسمع مش هينفع الكلام ده - [00:46:34](#)

احنا صحيح لازم نشتغل عشان اهلا وعشان نكسب قوتنا لكن في نفس الوقت اروح اشتغل افوت خمس سنت ساعات لا اعرف فيها خمسة ساعات او خمس ساعات او ست ساعات من سنة الرسول عليه الصلاة والسلام احنا نقسم البلد نصين نقسم حياتنا نصين - [00:46:53](#)

نصف نشتغل فيه ونصف نبني مع الرسول عليه الصلاة والسلام واتناوب انا وانت. اليوم اللي انا اشتغله تعقد انت جنب الرسول عليه الصلاة والسلام وتكتب لي آآ دفتر احوال تقول لي الساعة تسعه خمسة واربعين دقيقة جاءه فلان الفلاني وقال له ذلك. ولما دخل النبي دخل ببرجله اليمني ولم - [00:47:15](#)

لما خرج برجليه كذا ولما فعل في بيته كذا ولما خرج كان شكله كذا ولما اشار لفلان اشار تقول لي التفاصيل وانا من الغد افعل هذا حتى لا تفلت سنة من سنن الدين ومع ذلك - [00:47:35](#)

الله سبحانه يا رب العباد ابو هريرة قال كلمة قوية لعمر ابن الخطاب قال يا عمر لقد شغلك صفقوا بالأسواق. اما انا فقد توفرت مع النبي صلى الله عليه وسلم لا اريد كسبا ولا مالا ولا مرتب ولا - [00:47:52](#)

الا لقمة اسد بها جوعي ولا ما فييش ما فييش مليم ما عهوش فلوس ما فييش نقد معه. انما يريد العلم المنهمر لهذا ايه الاخوة كل هذا القدر من الحرص على العلم من الحرص على المعرفة. لذلك الشباب اليوم والرجال والكبار والنساء - [00:48:12](#)
كل هؤلاء اذا لم يوجد الوع و النهمة والاهتمام لا اقول بالكليات لا اقول بالاساسيات حتى بالتفاصيل لازم نتعلم نريد ان ننشئ ائمة فلائم التقلي. لذلك خطوة اللي بتكلم فيها اليوم - [00:48:36](#)

اريد ان اسميها خطوة التقلي مش خطوة التعلم حتى لا ينصرف تنصرف اذهان الناس الى التعلم والعلم. انا عايز اقول التقلي انا عايز اتلقي عايز امتص اريد ولذلك انظر الى روعة ما كان عليه الصحابة - [00:48:57](#)

كانوا يقولون فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم كان على رؤوسهم الطير يعني ايه على رؤوس الطير؟ يعني لما واحد تقف على دماغه عصفورة ولا يريد للعصفورة ان يطير. يقوم يعمل ايه هزا الشخص - [00:49:19](#)

حتى لا يطير العصفورة يفضل ساكن ما يتحركش لا يمين ولا شمال ويختلف عينه تطرف. يخاف يكح يخاف يعطس. يخاف ليه؟ حتى لا يطير العصفورة. كانوا يسمعون كأن على رؤوسهم الطير - [00:49:36](#)

ولذلك سبحانه الله العظيم يا اخواني اشتغل القرآن بشيء عجيب جدا والكلام عن فريضة السمع بتسمع ازاي يقول جماعة يعني لدرجة انه يقارن بين الذي يسمع وبين الميت ادي المقابلة ادي التضاد واحد يسمع واحد ميت - [00:49:55](#)

يقول الله عز وجل انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يعثهم الله يقول تعالى ان في ذلك في القرآن كله كتاب ربنا العظيم ده كله يقول ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - [00:50:27](#)

يقول الله عز وجل ان في ذلك لآيات الكون العظيم ده ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون ولما يغلطوا يقول لهم انتم ما بتسمعوش افلا

00:50:52 - تسمعون افلا تسمعون؟ يقول تعالى والله اصله خلي بالك معزمه ما بيقراش ولا يكتب -

لذلك كانوا يأخذون العلم يبقوا قاعدين كده. حدثني أحد أساتذنا المدرسين كان يعني بيدرس في وكان الفصل فصل متفوقين يقول
وجوهكم أيها التلاميذ وشوشكم وجوهكم وانتم جالسون أمامي اشعر انكم ناقصين تاكلوني - 00:51:17

انما لما بدخل الفصل الفلاني بقى قاعد اقول للناس بص لي يا ابني هنا واحدين بالكم مني يا ولاد ما تخليك يا ابني بلاش الشباك. انما انت ناقص تفترسوني لانه ينظر الى الاستاذ بكل كيانه - 00:51:39

يقول الله تبارك وتعالى ان في ذلك الكون وفي ذلك القرآن وفي تلك الآيات ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون يقول تعالى اذا قرئ القرآن استيقظوا فتبينوا فنريد هذا الاكلان - 00:51:56

وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ويرحمون والحديث الذي ذكرته لكم الحديث الذي المروي في في الترمذى وحسنه
الإمام الترمذى هو نفس الحديث الذى بيقول العلماء ورثة الانبياء يقول فيه - 00:52:21

تعالوا نسمع تعالوا نشوف تعالوا نسمع تعالوا نتلقى تعالوا ولذلك - 00:52:41

كما قلت لكم فريضة السمع هذه كانت شيئاً هائلاً الله تعالى قال لهم والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً طب اصبحنا نعلم ازاي؟ قاعدين نعرف ازاي؟ بنجيب منين؟ قال وجعل لكم السمع والابصار - 00:53:01

القيامة انت سمعت ايه؟ ايه اللي طرق سمعك - 00:53:25

وقال لهم اوعوا ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذي مش الصم البكم اللي طبيا الذي يسمع الشيء كأنه لا يسمعه. لم يؤثر فيه. بالعكس - 00:53:45

قد يكون الاسم طبياً اللي ما بيسمعش حقيقة من من خيار السامعين في شرع الله لانه لما علم عمل يقول عز وجل في السماع
الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:54:12

اما تسمع تبقى متنبه زي الالف ويقول الله عز وجل - 00:54:32

١١ ولا تولوا عنهم وانتم تسمعون. ويقول ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون هم مش هنا فبذا المسلم يلقي السمع وهو شهيد بكل انتباهه ويحفظ الكلام ولو فاته شيء يتلقاء - 00:54:57

وبدا يسمع من الاسلام كلاما في منتهى العجب يقول النبي عليه الصلاة والسلام جالس في حلقة فجاء انتم معروف الحديث يعني لكن اقوله بسرعة فجاءه ثلاثة افراد انا بحاول اتكلم الحقيقة بالتعبيرات اللي - 00:55:21

اقرب شيء الى النبي عليه الصلاة والسلام والثاني جاء واستحيا وقد جاء متأخرا ان يزاحم من جاء اولا - 00:55:43

والثالث جاء فنظر ايه ده مين اللي قاعدين؟ اه الرسول عليه الصلوة والسلام بيعلم الناس ومشي النبي صلى الله عليه وسلم المسألة ما هي الا اهتمام فقط مجرد اهتمام فقط يعني حالة اهتمام - 00:56:06

ترك النبي درس العلم الذي يقوله صلى الله عليه وسلم تركه وبدلًا يقول إلا أخبركم بنبيّ النظر الثلاثة أقول لكم التلات تفار الي شفتوهم دول فقال له التلاتة دول اه ايه ما لهم؟ خير ان شاء الله نسمع - 00:56:25

قال اما الاول فاقبل الله عليه اقبل الله عليه سبحانه وتعالى واما الثاني كان ربما يتمنى ان يقبل ولكنه استحبها فاستحبها الله منه
لكن جلس حيث انتهى به المجلس - 00:56:44

واما الثالث كلمة فظيعة بقى. واما الثالث فاعتراض فاعتراض الله عنه قوله لي بقى يا اخوانى من يستطيع بعد ذلك ان يجد درس علم
واو يجد ذكرى تلقى او او آآآ تذكرة تلقى ويعرض عنها - 00:57:10

يلقيها كده وبيجي ماشي يقول ياه فاعرض الله عنه لأ فيعود فبدأت وجوه المسلمين تذهب الى تعلم التفاصيل. احنا يا اخواني نكون حربا على من يهتم بالصفاء بال حاجات الصغيرة والفسافس الامور او سفاسف الامور يعني و اذا كانت محل - 00:57:30
الاختلاف لما الناس يتخانقوا عليها نقوم نقدم الاولى. لكن ان يتعلم الناس التفاصيل بهذا من شروط القضاء من شروط من شروط يا اخي التجارة في الاسواق. عمر بن الخطاب كان يقف على فم السوق في اول السوق - 00:57:52
ويرفع صوته وهو رئيس الدولة وامير المؤمنين يرفع صوته ويقول ان هذه الاسواق لا يصلح ان يضرب في دين الله عز وجل فرایح انا رايح اشتري اتنين كيلو خيار رايح اوزن ثلاثة كيلو يصل تقول لي رح الاول اتعلم فقه البيوع عشان انزل وانا ست بيت اشيل شنطة اشتري اية يا ستي لازم تروحي تعلمي - 00:58:16

فقه البيوع الله اومال المحامي بقى اللي بيشتغل في القضايا وما عندوش فكرة خالص عن الشريعة الاسلامية في المذكرات اللي بيحضرها بالمئات والاف الصفحات طوال عمره المهني اين سيدهب عند الله وامام الله - 00:58:45
العلم جعله الاسلام شرطا في امور جعله مهرا للزوجة جعله مهرا ما ليس معه مال يعلم زوجته. يقول لها اسمعي انا اللي اعرفه. انا عارف الحقيقة ما شاء الله دارس فقه الطهارة والوضوء - 00:59:04
والصلة والزكاة والصيام والحج. اعلمهم لك ويكونوا هذا المهر. ويقبل هذا الكلام اصبح المسلم بكليته لذلك انا بقول لحضراتكم الذين يعملون للإسلام اليوم لا يغترون بانهم من ائمة العمل اسلامي لابد ان يعلموا انهم مكلفون بنهمة العلم وبالولع به. يتعلموا ايه؟ هقول ان شاء الله - 00:59:20

باذن الله يتعلموا ايه مادة التعلم نتكلم انما مبدأ ان ان يفتش الناس كانوا زمان يقرأون الكتب تب يقرأها قرابة وعلى فكرة يا اخواني النهاردة انا بس عايز اكمل العبارة كانوا يقرأون الكتب بامان اليوم ناس لا تكاد تقرأ خبر في صحيفة - 00:59:48
وهو من العميق لا ما ينفعش لابد من الصبر هل تتصورون ايه الاخوة وهذه فكرة مستقلة لابد لابد ان انت بروزوها انت عارفين جهد التلقي والتلقين ويا ريت العبارات الالفاظ دي كلها تحطوها فوق كده متراادات - 01:00:12

تقى التعلم التلقين جهد التلقي خد من الصحابة جهود واوقات قد ايه كم استغرق منهم من جهود ضخمة واوقات ضخمة كبيرة حديث يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس يحدثنا ويروي لنا ويقص علينا من الصبح - 01:00:35
امة اليوم حتى غربت الشمس فلم يترك شيئا الا قاله. مين يصبر على هذا دخل بهم الى دار واحد من الصحابة اللي هو الارقم ابن ابي الارقم ده راجل شاب كده سنه في العشرينيات مش واحد آآ مش الامام الاكبر الارقى - 01:01:03
وانما شاب من اللي بيلبسه دلو قتي آآ تيشيرت وجينز وال حاجات دي كلها. شاب عادي من شبابنا العاديين ولكنه بصرف النزد عن الملابس يعني انا بتكلم بقول لك شاب في العشرينيات خفيف لطيف كده فتح بابه باب بيته لنبي الله - 01:01:21
طول الله وللامة التي اسست وخرجوا نجوم الهدى ينثرون العلم في كل مكان كان يبقى في دار الارقم الساعات الطوال يعلم ويحفظ ويراجع وهم يتلقون ويخرجوا يذهبون الى البيوت حلقات البيوت التي اسلم بواحدة منها عمر بن الخطاب لما دخل لقى اخته جوزها جايبيين خباب ابن الارت بيعملهم - 01:01:41

قرآن حلقات البيوت في داخل البيوت شغل في داخل اجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة الله طب امتنى ده كله؟ قاعدين عند الارقم ده كله مع الرسول عليه الصلاة والسلام ثم يعودون الى الاسبق الصحابي الاسبق منهم يعملا زي - 01:02:09
بيقولوا المحاضرة والسكنى زي ما بيقولوا السيمينار ولا يعني كما المحاضرة العامة ثم المناقشات اللي بتبقى في مجموعات في فصول دراسية يقعدوا يحفزون يحفزو. وفي حلقة اه اه اللي اسلم فيها عمر ابن الخطاب اللي فيها اخت عمر - 01:02:28
فيها سعيد بن زيد ومراته قاعدين مع خباب بن الارت المعلم يعلمهم القرآن ويحفظهم سورة طه حفظ القرآن نفسه هو عشان يقدروا يحفزوا آآ عشان يقدروا يصلوا قم الليل الا قليلا ده. لازم يحفلز - 01:02:50

والصحابة كانوا يحفظون القرآن قاعدين يحفظون القرآن سنه اربعين سنه وخمسين سنه وتلاتين سنه وستين سنه وعشرين سنه وخمسة اشر سنه قاعد بيحفظ القرآن الناس اللي ما بيحفزوش القرآن دلو قتي لأن يقول لك خلاص عهد التعلم بقول لك كمية

اربعين وخمسين سيدنا ابو بكر الصديق - 01:03:10

ظل يحفظ القرآن لغاية ما سنه اصبح واحد وستين اتنين وستين سنة وهو مستمر لانه القرآن لسه بيتنزل كل ما يتنزل يرجع البيت ويقعد يحفظ ويراجع ويسمع بيتكلموا عن ايه - 01:03:32

ظلوا يحفظون القرآن اللي بدأ ينهر وينزل الوحي به. كله شغال في البيوت حفظ القرآن ويا ليتهم نهمت العلم انهم يحفظ القرآن بس. ده بيقول لك ان كنا لانجاوز العشرين ايات من القرآن الا بعد ان - 01:03:48

ما فيها من العلم والعمل. فيبقى بيحفز ويتعلم تفسير ويشتغل. ايه ده جهود ضخمة جدا امة الصحابة بيقول لك على بصيرة انا ومن اتبعني الجمهور. جماهير الصحابة يعني اصبحت الامة بكمالها - 01:04:05

مش المشايخ اللي بيلبسوا عمة مش اصحاب التخصص طبعا انا عارف ان مليون واحد يخرج لي الان ويقول لي ولكن الله تعالى يقول وما كان المؤمنين المؤمنون لينفروا كافة. مش كل المؤمنين - 01:04:25

فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذرموا قومهم اذا رجعوا اليهم شفت بقى ازاي يبقى اذا انا اكلمك في في حديث الليلة عن ثقافة وعلم وتعلم عاهمة المسلمين. جماهير المسلمين كانوا كده ده مستواهم - 01:04:49

انما اللي بيتفقهوا في الدين بما هو اكتر لا ده ده مستوى كانوا طلب العلم يصل به تصل به السنة الى ان تقول طلب العلم فريضة على كل مسلم يقدر راجل يخرج زوجته من هذا؟ لا يجوز النساء دا خلات في هذا - 01:05:15

طلب العلم فريضة. المرأة تدخل في هذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تمنعوا اماء الله مساجد الله الله! يا رسول الله! انت قلت ان صلاة المرأة في بيتها خير لها من صلاتها في مسجد قومها - 01:05:41

وصلاتها في مسجد قومها خير لها من صلاتها في مسجدي هزا. تروح المساجد ليه تروح مساجد تتعلم ولما بدأت تتعلم العلم المتواصل بهذه السورة وتسمع بعد اذنكم يا اخوانا لله رب العالمين - 01:06:02

لما بدأت تتعلم العلم وتتعلم محتاجة اسئلة عندها اسئلة فطلب فطلبنا من النبي عليه الصلاة والسلام يوم خاص بنا عشان نقدر نسأل ونأخذ راحتنا ما بيقاش ما تبقى لا يغلبنا الحياة. يا رسول الله غلبك غلبنا عليك - 01:06:27

رجال فاجعل لنا يوما غلبنا يعني معنى كده كنا بتحاول برضو فاجعل لنا يوما فجعل لهن يوما ويقول عن المرأة تقول السيدة عائشة رحم الله نساء الانصار لم يمنعهن الحياة عن تعلم العلم - 01:06:50

نساء بيشتغلوا راويات الحديث وصاحبات الاقوال في الفقه من الصحابيات كلام ثروة رائعة مش موجودة في اي امة ولا لرجالها موجود عند نساء الامة الاسلامية المرأة لابد ان تتعلم العلم - 01:07:10

لابد ان تتعلم العلم الشرعي ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن فقه النساء وقد ورد فعلا هل فلانة تعلم؟ هل فلانة تعلم؟ هل قلت لها؟ هل عرفتم هل هل؟ موجود في السنة وقائع متعددة - 01:07:31

بهذه الصورة المرأة الفقيهة المرأة التي تعرف دينها وتعرف العلم وتحرص عليه وكما قلت لكم في واقعة السيدة اخت سيدنا عمر فاطمة بنت الخطاب جليسة تتعلم العلم هي وزوجها. كان يستطيع زوجها ان يتعلم من خباب - 01:07:46

بعد ما خباب بيمشي يعلم زوجته ولكنه اراد علو السنده لها ربما بان تكون متعلمه مباشرة بيقى فاطمة بنت طاب عن سعيد عن عن خباب الارض عن رسول الله عن جبريل عن رب العزة سبحانه وتعالى. شايف السنده ازاي - 01:08:06

بقى بقى هي نمرة خمسة فاطمة عن خباب عن رسول الله عن جبريل عن رب العزة سبحانه وتعالى انما عشان ما بيقاش نمرة ستة فاطمة عن زوجها سعيد عن خباب عن النبي عن جبريل عن عن الله عز وجل - 01:08:26

ايه يعني فالمرأة ولا يستبعد الصبيان ولا الصغيرين الصبيان الصغارين كانوا يحفظون القرآن ويعلمون العلم تبيان الصغار لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر ان من عقوق الوالد لولده يعني من زلم الاب لابنه الا يعلمه العلم الشرعي - 01:08:47

كل ده زرع اهتمام كل ده غرس اهتمام كل طالب علم كله من اجل ان يجد كل طالب علم بغيته اشتغل الاسلام بارعاب - 01:09:14

وتخويف وارهاب طبعا لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه لذلك اقول اشتغل بارعاب العلماء من ان يكتموا العلم عن من يسأله بارهاب العلماء. انتم فاكرين ان العلماء يقدر ما ما يعلمون الناس - [01:09:42](#)

الناس يقدروا يمشوا خلاص انما العالم هو اللي عنده كارثة لا يستطيع الاسلام اشتغل بارعابهم وارهابهم وتخويفهم لدرجة ايها الاخوة لدرجة طبعا الحديث اللي معروف ويتداوله الناس اللي هو من سئل عن شيء فلم يجب عنه - [01:10:05](#)

من كتم علماء حين سئل عنه من كتم علماء عنده ومات دون ان يبينه الجماعة الله بلجام من نار يوم القيمة لجام النار عارف الفرس لما تحط له اللجام بلجام من نار يوم القيمة - [01:10:31](#)

لذلك ليس الانسان وهو يتكلم في العلم لا يملك ان يكتم يقول تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدي من بعد ما بيناه الناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبيتوا - [01:10:52](#)

واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيينه اشرح ووضح بين بين لا تقل كلاما غامضا ولا تلقيح كلام قل بين لتبيينه للناس ولا تكتمونه. ولذلك سيدنا ابي ابن كعب ودي واقعة مهمة جدا - [01:11:22](#)

سيدنا ابي وده شخصية ضخمة سيدنا ابي هو اعلم خلق الله بالقرآن بعد الانبياء اعلم خلق الله اقرأ امتي بقراءة القرآن يعني اقرأ امتي ابي ابن كعب اقرأ من ابي بكر - [01:11:47](#)

اقرأ من علي ابي ابي طالب اقرأ من طبعا من عمر ابي الخطاب. اقرأ اقرأ من عثمان ابي عفان. اقرأ من معاذ ابي جبل اقرأ من عبدالله بن مسعود ابي ابي كعب - [01:12:07](#)

ابي ابي كعب ده قيل ما يموت باسبوع واحد راح واحد وكان سيدنا ابي مريض فسألة عن سيدنا ابي قاعد في المسجد فضل قاعد في المسجد يعلم الناس تلت اربع ساعات وبعدين مروح بيته وهو مريض سخن - [01:12:21](#)

درجة حرارته مرتفعة فقال له يعني اما كنا في الحلقة فاذا الرجل والحقيقة انا زعلان من الرجل ده قوي الحقيقة. يعني يعني زعلان منه فعلا يعني لانه قال له يا انكم يا صحابة رسول الله يسألكم الواحد - [01:12:40](#)

وعندكم علم فلا تجيرون والله ليحاسبنكم الله فارتجم ابي وقال والله لان كانت الجمعة القادمة بعد صلاة الجمعة على ملأ من الناس في المسجد الجامع اللي يصلى فيه كل الناس - [01:12:57](#)

لاعلم الناس مفاتح كل ما اعلم. او لا اعلم منه الناس كل ما اعلم. هقول لهم كل حاجة هقف اقول لهم كل شيء لانه خاف من من ان يموت وعنه شيء ولو بسيط لم يقوله. ويشاء ربك عز وجل ان يموت ابي قبل - [01:13:13](#)

الجمعة سبحان الله ولذلك كان هناك صحابة يعرفون احاديث اسر لهم بها النبي صلى الله عليه وسلم سرا فكتموها طوال حياتهم فلما جاءهم الموت خافوا من الالام خافوا ان يموتو وعندهم علم مكتوم - [01:13:31](#)

يقول فلم يرويه فلم يقله فلان الا عند الموت تأثما من كتمان العلم خوفا من كتمان العلم والنبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر يهدد من لا يعلمون الناس ما هو اصل انا مش معقول انشئ - [01:14:03](#)

الولع بالعلم ونهمة العلم عند المسلمين لانه ضرورة لاخراجهم من الظلمات الى النور ولازم يعرفوا التفاصيل ويزاكيروا ويدرسوا علماء يقدروا يخروا كلمة ولا ما يقدروا ما يجاوبوش سؤال ما ينفعش - [01:14:25](#)

فعمل ايه بس طبعا انت ما تبعتش اسئلة الامة الاسلامية للجامعة بتوع التليفزيون وتقول بيكتمو العلم انزل المسجد رح لجنة الفتوى. رح للعلماء اللي معك يعني انت ابحث عن العلم حقيقة - [01:14:43](#)

حقيقة كن صادقا مش تبعت مسلاعا عشرة مليون رسالة لشخص واحد وتقول له جاوب على عشرة مليون رسالة انا لا ادافع عن نفسي وعن اخواني انما انا بقول لك انت - [01:14:56](#)

تكون صادق في انك تسأل من يستطيع ان يجيبك من يمكنه ان يجيبك. رح انما انت مكسل عليك لذلك اقف عند هذا واقول صعد النبي عليه الصلاة والسلام المنبر فقال ما بال اقوام لا يعلمون جيرانهم - [01:15:06](#)

ايه الحكاية ما بال اقوام لا يفهون جيرانهم. ايه خلاص ليعلمن اقوام جيرانهم وليفهون اقوام جيرانهم او هيحصل حاجتين دنيا

واخرة لاعاجلتهم بالعقوبة في الدنيا وليعذبنهم الله يوم القيمة جاء من عنده العلم يرتجف - 01:15:27

يرتجف يرتجف يقولون امهلنا يا رسول الله الاسلام غرس نهمة العلم وغرس عند من يعلم يعلم ضرورة الا يكتم لتجري الانهار بين العالم والمتعلم واصبحت بركة التلقى في امة الاسلامية. ليه يا اخوانا - 01:15:51

لأنه أنا بعد شوية لما هاجي لكم في اللقاء القادم او اللي بعده او اللي تعرف تتربي ازاي اذا ما كانش عندك شغف ويشغف ده ايضا من المترادفات شغف ولع - 01:16:20

فاصبیر واللی بیسجّل تصبیر ازای منین - 01:16:39

تصير ازاي بهذه الصورة انما لما تسمع ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضاء بما يصنع وان العالم له كل هذا القدر لهذا ايها الاخوة جرت في المجتمع انهار التعلم وكما قلت لكم الصبيان الاب - 01:16:55

دفاعا عن عن تعلم الولاد الاب والام يحاسبان يوم القيمة عن ظلم الابناء مع ان ده ابني انا بحب وده ابني لكن يحاسب على الظلم انه لم يعلم ولده مسألة خطيرة - 01:17:17

لهذا ايتها الاخوة الذي اردت اليوم ان ابينه هو هذا الواقع هذا الشوق انه انشأه في نفس المؤمن ان طلب العلم فريضة ليس ثقافة ليس ميلا انه صفة في النفس - 01:17:35

انه فرضة ولذلك اقول للعاملين للاسلام بخاصة عليكم الا تكتفوا بان الكليات محسومة عندكم. وبان الاساسيات مسلمة لديك عليكم
ان ان تفوصوا في التفاصيل، وان تتعلموا وان تهلو. وكلما اخذت من العلم وانت تغلق الكتابة - 01:17:57

تقول اللهم ربى زدني علما ولذلك قال بعض العلماء ان وصول العالم الى درجة الاجتهاد يعني الاجتهاد يعني ايه؟ يعني ان اكون عالما محتهدا مطلقا باحد من الكتاب والسنة مباشرة وعنه القواعد العلمية في ذهنه - 01:18:24

ووصول العالم الى درجة الاجتهاد اعتبروها فريضة على كل مسلم من عوام المسلمين بدليل هذه الاية ان هو قال صحيح كل فرقة بخارج منها طائفة تتعلم وتنذر انما بدلنا، انة وقا، رب زرن، علما، قال، لك هو فين: العلم لله، هيقف عنده - 46:18:01

فین الحد اللي هييف عنده؟ اذا كان عند كل حد سيظل يقول وقل رب زدني علما. وهذا مذهب لو قلت لكم مذهب من من العلماه ستفاجئه؟ مثـ. تفاجئهـ. لكنـ. ستشعـ. وـ. يـ. نـ. قـ. لـ. هـ. 01:19:12

وانا الحقيقة ارى هذا سبحان الله انه متى اتوقف؟ انت تقول لي علم الفريضة ومين قال لك انك مطالب بعلم الفريضة فقط؟ انت مطالب يا، تظا، دائمًا في تزود من العلم - 01:19:29

والا هيجي وقت لما تقول وقل ربى زدني علما. بتضحك على ربنا ولا بتضحك على نفسك اذا كنت خلاص هتتعلم مش هتتعلم تاني فما دام الدعاء في القرآن، وقل رب زدني علما فمعنى ذلك انك مستمر في التعلم. ابها الاخوة اسأأ، الله عز وجل - 01:19:43

ان يجمعنا على الخير والهدى ولعلنا ان شاء الله في週末 القادر باذن الله تعالى نجلي بعض المسائل التي تتعلق بمادة تعلم والتي تتعلقة بادار التعليم لانا مع الاسف قد نعلم قوما العلم او قد نتعلم مع قوم - 01:20:02

العلم فإذا بهم ذئاب ضاربة قلوب فاجرة فلما تعلمت العلم ضلت واضللت لذلك يعني اريد ان المح الى ضوابط تلقي هذا العلم ايها الاخمة. نج: لا نتكلّم في ديننا. وعظة وانما نحن: نقصد - 01:20:22

لترعوا كيف القى اليه الانوار التي ازاحت هذه الظلمات بعد ان انشأ فيه صفة التعلق بهذا العلم اسأل الله ان يأخذ بآيديننا اليه اخذ
الاکاديمی عالیه و مهندسی ما تنسوا اخوانکم المهاجرين فـ مشاهدة الارض و مغاربه الالماناء - 01:21:10

اللهم إني أسألك ملائكة خيرك وحرث حسناتك وثواب حسنة واحدة مثل ثواب ملائكة عز وجلك رب العالمين

